

تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم عام 2005 التقدم نحو الإدارة الحرجية المستدامة



تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم عام 2005

التقدم نحو الإدارة الحرجية المستدامة

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطانها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويجوز استنساخ ونشر المواد الإعلامية الواردة في مطبوعات المنظمة للأغراض التعليمية، أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية، دون أي ترخيص مكتوب من جانب صاحب حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ويحظر استنساخ المواد الإعلامية الواردة في مطبوعات المنظمة لأغراض إعادة البيع، أو غير ذلك من الأغراض التجارية، دون ترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

Chief
Publishing Management Service
Information Division
FAO
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy
or by e-mail to:
copyright@fao.org

المحتويات

ix	شكر وتقدير
x	تقديم
xi	موجز تنفيذي
1	الفصل الأول - مقدمة
2	إطار التقرير
6	عملية وضع التقرير
11	الفصل الثاني - حجم الموارد الحرجية
11	نظرة عامة
12	الاستنتاجات الرئيسية
14	مساحة الغابات وتغير مساحة الغابات
23	خصائص الغابات
30	مخزونات النمو
31	الكتلة الحيوية والكربون
37	الفصل الثالث - التنوع البيولوجي
37	نظرة عامة
38	الاستنتاجات الرئيسية
40	الغابات الأولية
43	مساحة الغابات المخصصة لصيانة التنوع البيولوجي
47	تركيب الغابات
51	عدد الأنواع المحلية
53	الأنواع المهددة بالخطر في الغابات
57	الفصل الرابع - صحة الغابات وحيويتها
57	نظرة عامة
59	الاستنتاجات الرئيسية
60	حرائق الغابات
65	الحشرات والأمراض
68	الاضطرابات الأخرى
75	الفصل الخامس - الوظائف الإنتاجية للموارد الحرجية
75	نظرة عامة
76	الاستنتاجات الرئيسية
77	مساحة الغابات المخصصة للأغراض الإنتاجية
80	الغابات المزروعة الإنتاجية
83	مخزونات النمو ومخزونات النمو التجاري
88	استخراج المنتجات الخشبية
91	استخراج المنتجات الحرجية غير الخشبية
95	الفصل السادس - الوظائف الوقائية للموارد الحرجية
95	نظرة عامة
98	الاستنتاجات الرئيسية

99	مساحة الغابات المحصنة للأغراض الوقائية
103	الغابات المزروعة الوقائية
107	الفصل السابع - الوظائف الاجتماعية والاقتصادية
107	نظرة عامة
108	الاستنتاجات الرئيسية
109	قيمة الأخشاب المستخرجة
113	قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية المستخرجة
116	العمالة
119	ملكية الغابات والأجام
124	مساحة الغابات المحصنة للخدمات الاجتماعية
129	الفصل الثامن - التقدم نحو الإدارة الحرجية المستدامة
129	المنهجية
132	النتائج
143	المناقشة
149	الفصل التاسع - الاستنتاجات
149	التقدم نحو الإدارة الحرجية المستدامة
150	نطاق تقرير عام 2005 ومدى شموله
153	عملية وضع تقرير عام 2005
153	ملاحظات ختامية
154	الخطوات المقبلة
155	المراجع
	الملاحق
161	الملحق 1: المساهمون في الدراسة
169	الملحق 2: المصطلحات والتعاريف في الجداول الوطنية لتقديم المعلومات إلى تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم 2005
177	الملحق 3: الجداول العالمية
311	الملحق 4: أوراق العمل لتقرير حالة الموارد الحرجية في العالم 2005
313	الملحق 5: الاجتماعات وحلقات العمل التي عُقدت لإعداد التقرير
315	الملحق 6: التقييمات العالمية السابقة

المداول

5	1-1	جداول تقديم المعلومات لتقرير عام 2005
5	2-1	الروابط الإشارية بين جداول تقديم المعلومات والعناصر المواضيعية في الإدارة الحرجية المستدامة
6	3-1	الإحصاءات الرئيسية المستخدمة في تقرير عام 2005 لمختلف الأقاليم والأقاليم الفرعية
16	1-2	توزيع الغابات بحسب الأقاليم الفرعية
17	2-2	بلدان الغطاء الحرجي المرتفع 2005
18	3-2	الغطاء الحرجي بحسب الأقاليم الفرعية 2005
20	4-2	التغيرات السنوية في مساحات الغابات ب حسب الأقاليم الفرعية 1990-2005
21	5-2	البلدان العشرة صاحبة أكبر خسارة صافية سنوية في مساحة الغابات 2000-2005
21	6-2	البلدان العشرة صاحبة أكبر مكسب سنوي صافٍ في مساحة الغابات 2000-2005
23	7-2	مقارنة تقديرات مساحة الغابات في تقرير عام 2005 وتقرير عام 2000
34	8-2	مخزونات الكربون في الهكتار 2005
34	9-2	متوسط عوامل تقدير الكتلة الحيوية والكربون من مخزونات النمو
36	10-2	إجهادات مخزونات الكربون في الكتلة الحيوية الحرجية 1990-2005
41	1-3	مساحة الغابات الأولية 2005
42	2-3	البلدان العشرة صاحبة أكبر نسبة من الغابات الأولية 2005
45	3-3	مساحة الغابات المخصصة أساساً لصيانة التنوع البيولوجي 2005
46	4-3	مجموع مساحة الغابات المخصصة لصيانة التنوع البيولوجي 2005
46	5-3	إجهادات مساحة الغابات المخصصة أساساً لصيانة التنوع البيولوجي 1990-2005
47	6-3	إجهادات مجموع مساحة الغابات المخصصة لصيانة التنوع البيولوجي 1990-2005
48	7-3	النسبة المئوية لمخزونات النمو في أشيع أنواع الأشجار 2005
52	8-3	أنواع الأشجار المحلية في الغابات
54	9-3	أنواع الأشجار المهددة بالخطر
55	10-3	الأنواع المهددة كنسبة مئوية من أنواع الأشجار المحلية في أحاد البلدان
64	1-4	متوسط مساحة الغابات المتأثرة بالحرائق سنوياً 1998-2002
64	2-4	إجهادات مساحة الغابات المتأثرة بالحرائق سنوياً 1988-1992 و 1998-2002
69	3-4	متوسط مساحة الغابات المتأثرة بالحشرات سنوياً 1998-2002
69	4-4	متوسط مساحة الغابات المتأثرة بالأمراض سنوياً 1998-2002
70	5-4	إجهادات مساحة الغابات المتأثرة بالأمراض سنوياً 1988-1992 و 1998-2002
70	6-4	إجهادات مساحة الغابات المتأثرة بالحشرات سنوياً 1988-1992 و 1998-2002
72	7-4	متوسط مساحة الغابات المتأثرة بالاضطرابات الأخرى سنوياً 1998-2002
73	8-4	إجهادات مساحة الغابات المتأثرة بالاضطرابات الأخرى سنوياً 1988-1992 و 1998-2002
79	1-5	مساحة الغابات المخصصة أساساً للإنتاج 2005
79	2-5	إجهادات مساحة الغابات المخصصة أساساً للإنتاج 1990-2005

81	مساحة الغابات المزروعة الإنتاجية 2005	3-5
82	إجهاات مساحة الغابات المزروعة الإنتاجية 2005-1990	4-5
83	البلدان العشرة صاحبة أكبر مساحة من الغابات المزروعة الإنتاجية 2005-1990	5-5
83	البلدان العشرة صاحبة أكبر زيادة سنوية في زرع الغابات الإنتاجية 2005-1990	6-5
85	مساحة الغابات ومخزونات النمو 2005	7-5
86	مخزونات النمو التجاري 2005	8-5
87	إجهاات مخزونات النمو ومخزونات النمو للهكتار 2005-1990	9-5
88	إجهاات مخزونات النمو التجاري 2005-1990	10-5
90	استخراج الأخشاب 2005	11-5
91	إجهاات استخراج الأخشاب 2005-1990	12-5
93	استخراج أربع فئات من المنتجات الحرجية غير الخشبية النباتية 2005	13-5
94	التغيرات السنوية في أربع فئات المنتجات الحرجية غير الخشبية (المنتجات النباتية) بحسب الأقاليم 2005-1990 (%)	14-5
98	فئات المساحات المحمية وأهداف إدارتها	1-6
101	مساحة الغابات المحصنة أساساً للأغراض الوقائية 2005	2-6
102	مجموع مساحة الغابات المحصنة للأغراض الوقائية 2005	3-6
102	إجهاات مساحة الغابات المحصنة أساساً للوقاية 2005-1990	4-6
104	مساحة الغابات المزروعة الوقائية 2005	5-6
105	إجهاات مساحات الغابات المزروعة الوقائية 2005-1990	6-6
106	البلدان العشرة صاحبة أكبر مساحة من الغابات المزروعة الوقائية 2005-1990	7-6
110	حصة إنتاج الأخشاب المستديرة من قيمة الأخشاب المستخرجة 2005	1-7
112	قيمة الأخشاب المستخرجة 2005	2-7
112	إجهاات قيمة الأخشاب المستخرجة 2005-1990	3-7
115	قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية المستخرجة 2005	4-7
116	القيم الإجمالية للمنتجات الحرجية غير الخشبية المستخرجة 1990-2005 كما جاء في التقارير	5-7
118	عدد العاملين في الغابات عام 2000	6-7
119	إجهاات عدد العاملين في الغابات 2000-1990	7-7
122	ملكية مساحة الغابات 2000	8-7
124	إجهاات ملكية الغابات 2000-1990	9-7
126	مساحة الغابات المحصنة أساساً للخدمات الاجتماعية 2005	10-7
127	مجموع مساحة الغابات المحصنة للخدمات الاجتماعية 2005	11-7
127	إجهاات مساحة الغابات المحصنة للخدمات الاجتماعية 2005-1990	12-7
130	قائمة المتغيرات المختارة لعمل تقييم تلخيصي بحسب العنصر المحوري	1-8
132	الإجهاات نحو التنمية الحرجية المستدامة في العالم	2-8
134	الإجهاات نحو التنمية الحرجية المستدامة في أفريقيا	3-8
136	الإجهاات نحو التنمية الحرجية المستدامة في آسيا	4-8
137	الإجهاات نحو التنمية الحرجية المستدامة في أوروبا	5-8
139	الإجهاات نحو التنمية الحرجية المستدامة في أمريكا الشمالية والوسطى	6-8
141	الإجهاات نحو التنمية الحرجية المستدامة في أوسيانيا	7-8
142	الإجهاات نحو التنمية الحرجية المستدامة في أمريكا الجنوبية	8-8
144	إجهاات التقدم نحو التنمية الحرجية المستدامة بحسب الأقاليم الفرعية	9-8

الأشكال

7	التقسيم الإقليمي ودون الإقليمي المستخدم في تقرير عام 2005	1-1
7	المراحل الزمنية في تقرير عام 2005	2-1
12	توافر المعلومات - حجم الموارد الحرجية	1-2
15	غابات العالم	2-2
16	البلدان العشرة صاحبة أكبر مساحة حرجية 2005	3-2
17	مساحة الغابات كنسبة مئوية من مساحة أراضي البلدان 2005	4-2
18	ديناميكية تغير الغابات	5-2
20	التغير السنوي الصافي في مساحة الغابات بحسب الأقاليم 1990-2005	6-2
21	البلدان صاحبة التغيرات الكبيرة في مساحة الغابات 2000-2005	7-2
25	توافر المعلومات - خصائص الغابات	8-2
27	خصائص الغابات 2005	9-2
27	الاتجاهات العالمية في خصائص الغابات 1990-2005	10-2
33	توافر المعلومات - مخزونات الكربون في الكتلة الحيوية الحرجية	11-2
35	مجموع مخزونات الكربون في الغابات بحسب الأقاليم 2005	12-2
38	توافر المعلومات - التنوع البيولوجي	1-3
41	توافر المعلومات - مساحة الغابات الأولية	2-3
42	البلدان العشرة صاحبة أكبر مساحة من الغابات الأولية 2005	3-3
44	توافر المعلومات - مساحة الغابات المخصصة أساساً لصيانة التنوع البيولوجي	4-3
44	توافر المعلومات - مجموع مساحة الغابات المخصصة لصيانة التنوع البيولوجي	5-3
48	توافر المعلومات - تركيب مخزونات النمو	6-3
49	متوسط مخزونات النمو في أشيع عشرة أنواع من أشجار الغابات كدالة على مخزونات النمو في أشيع ثلاثة أنواع	7-3
50	النسبة المئوية لمخزونات النمو كما تمثلها أشيع ثلاثة أنواع من أشجار الغابات كدالة على عدد الأنواع المحلية	3-8
50	أشيع خمسة وعشرين نوعاً جاءت في التقارير	3-9
51	توافر المعلومات - عدد الأنواع المحلية من أشجار الغابات	3-10
52	عدد الأنواع المحلية من أشجار الغابات	3-11
54	توافر المعلومات - أنواع الأشجار المهددة بالخطر في الغابات	3-12
55	متوسط عدد أنواع الأشجار المهددة بالخطر في الغابات بحسب الأقاليم	3-13
59	توافر المعلومات - صحة الغابات وحيويتها	4-1
63	توافر المعلومات - حرائق الغابات	4-2
67	توافر المعلومات - الآفات الحشرية في الغابات	4-3
67	توافر المعلومات - الأمراض	4-4
71	توافر المعلومات - الاضطرابات الأخرى	4-5
75	توافر المعلومات - الوظائف الإنتاجية للموارد الحرجية	5-1
78	مساحة الغابات مساحة الغابات المخصصة أساساً للإنتاج	5-2
78	توافر المعلومات - مجموع مساحة الغابات المخصصة للإنتاج	5-3
80	توافر المعلومات - مساحة الغابات المزروعة الإنتاجية	5-4

82	البلدان العشرة صاحبة أكبر مساحة من الغابات المزروعة 2005	5-5
84	توافر المعلومات - مخزونات النمو	6-5
84	توافر المعلومات - مخزونات النمو التجاري	7-5
86	البلدان الخمسة صاحبة أكبر مجموع من مخزونات النمو 2005	8-5
89	توافر المعلومات - استخراج الأخشاب	9-5
90	البلدان الخمسة صاحبة أكبر حجم من استخراج الأخشاب 2005	10-5
92	توافر المعلومات - استخراج المنتجات الحرجية غير الخشبية	11-5
93	توافر المعلومات - استخراج المنتجات الحرجية بحسب فئاتها	12-5
98	توافر المعلومات - الوظائف الوقائية للموارد الحرجية	1-6
100	توافر المعلومات - مساحة الغابات المخصصة أساساً للأغراض الوقائية	2-6
101	توافر المعلومات - مجموع مساحة الغابات المخصصة للوقاية	3-6
103	مساحة الغابات المخصصة أساساً للوقاية 1990-2005	4-6
104	توافر المعلومات - مساحة الغابات المزروعة الوقائية	5-6
105	البلدان العشرة صاحبة أكبر مساحة من الغابات المزروعة الوقائية 2005	6-6
108	توافر المعلومات - الوظائف الاجتماعية والاقتصادية	1-7
110	توافر المعلومات - قيمة الأخشاب المستخرجة	2-7
114	توافر المعلومات - قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية المستخرجة	3-7
114	توافر المعلومات - قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية المستخرجة بحسب فئاتها	4-7
117	توافر المعلومات - العمالة	5-7
122	توافر المعلومات - الملكية	6-7
123	الملكية بحسب الأقاليم الفرعية	7-7
126	توافر المعلومات - مساحة الغابات المخصصة أساساً للخدمات الاجتماعية	8-7
129	الوظائف المخصصة للغابات على المستوى العالمي عام 2005	1-8
146	توزيع الاتجاهات دون الإقليمية	2-8
151	توافر المعلومات - جداول تقديم المعلومات لتقرير عام 2005 عن مساحة الغابات في العالم	1-9

الإطارات

3	العناصر المحورية في التنمية الحرجية المستدامة	1-1
24	الدراسة المواضيعية، في تقرير عام 2005، عن الغابات المزروعة	1-2
28	الدراسة المواضيعية، في تقرير عام 2005، عن المانغروف	2-2
29	الدراسة المواضيعية، في تقرير عام 2005، عن الخيزران	3-2
61	الدراسة المواضيعية، في تقرير عام 2005، عن حرائق الغابات	1-4
68	الدراسة المواضيعية، في تقرير عام 2005، عن آفات الغابات	2-4
96	الدراسة المواضيعية، في تقرير عام 2005، الغابات والمياه	1-6
120	الدراسة المواضيعية، في تقرير عام 2005، عن ملكية الغابات وحياسة الموارد	1-7

شكر وتقدير

تقرير حالة الموارد الحرجية عام 2005 هو جهد ضخم من جانب مصلحة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة، ومن جانب البلدان الأعضاء في المنظمة والجهات المانحة ومختلف الشركاء والخبراء. فقد اشترك أكثر من 800 شخص بصفة مباشرة في هذه العملية. وقدم المراسلون الوطنيون والفرق التابعة لهم معلومات قطرية تفصيلية لهذا التقييم. وساهم في استعراض تلك التقارير أكثر من 80 من موظفي المنظمة والاستشاريين والمتطوعين، كما عملوا في إعداد الدراسات المكتبية عن البلدان والمناطق التي لم يكن لها مراسلون قطريون، وفي تحليل النتائج وعرضها. وساهمت عدة بلدان ومنظمات بموارد مالية من خارج الميزانية أو بعمليات إغارة للتقرير: أستراليا، فنلندا، السويد، الولايات المتحدة الأمريكية، الشبكة الدولية للخيزران والراتان، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والمنظمة اليابانية لتنشيط تشجير الأراضي، ومركز رامسار في اليابان. كما تولت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا تنسيق عملية التقييم بالنسبة للبلدان الأوروبية. وقدم المشاركون في مشاوره الخبراء التي عقدت في كوتكا في فنلندا عام 2002 التوجيه الأولي للتقرير، في حين أن الجماعة الاستشارية المختصة بالتقرير كانت تقدم باستمرار دعماً ومشورة طوال تلك العملية.

وتعرب المنظمة عن تقديرها للدعم الذي قدمته البلدان والمنظمات والخبراء داخل المنظمة وخارجها مما جعل من الممكن الانتهاء من تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم 2005 في وقت مناسب. ويتضمن الملحق 1 أسماء المؤسسات والأفراد الذين ساهموا في هذا التقرير. أما عمليات التحرير والإنتاج فكانت تحت إدارة Lynn Ball في حين تولت Flora Dicarolo اختيار شكل التقرير وترتيب محتوياته.

تقديم

نتوقع الشيء الكثير من الموارد الحرجية في العالم. فهي تستطيع أن توفر خامات وطاقات متجددة، وأن تحافظ على التنوع البيولوجي، وأن تُخفف تغير المناخ، وأن تحمي موارد الأراضي والمياه، وأن تقدم مرافق ترويحية، وأن تحسن نوعية الهواء وتساعد على تخفيف حدة الفقر. وفي الوقت نفسه تتأثر الغابات بالحرارة، وتلوث الهواء، والآفات والأنواع الغازية، كما أنها هدف أولي في كثير من البلاد للتوسع الزراعي والحضري. وتتنافس عدة مصالح على جني منافع الموارد الحرجية وأراضي الغابات، وهي مصالح لها حضور كبير، والحاجة اليوم هي أكبر ما تكون لإقامة أساس سليم للتحليل وتسوية المنازعات.

و عملية تقييم الموارد الحرجية في العالم تستجيب لهذا التحدي. فتلك العملية اعتمدت مفهوم الإدارة الحرجية المستدامة كإطار لتقديم المعلومات، وأصبحت الآن في وضع يسمح لها بتقديم منظور شامل للموارد الحرجية في العالم ولإدارتها واستخداماتها. ويضم هذا التقييم في الوقت الحاضر، إلى جانب الأبعاد التقليدية الإنتاجية والبيئية في الغابات، مؤشرات مهمة لسكان الغابات وفقراء الريف مثل قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية والاتجاهات في إنتاج حطب الوقود. وبمعالجة العناصر المحورية في التنمية الحرجية المستدامة تطور التقييم ليصبح أداة لا غنى عنها في المفاوضات الدولية، لأنه يوضح العلاقة بين الغابات والتنمية المستدامة بصفة عامة والترتيبات المتعلقة بالغابات بوجه خاص في المستقبل.

ومن خلال مشاركة الخبراء الوطنيين من جميع البلدان تقريباً يضمن تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم الاستفادة من أفضل المعارف وأحدثها وإقامة آلية للتغذية بالمعلومات إلى عمليات وضع السياسات الوطنية الموجودة الآن. وكانت بيانات تقييم عام 2005 تأتي من مراسلين وطنيين - عينتهم البلدان - وشبكة المهنيين التي ينتمون إليها. وكان دور منظمة الأغذية والزراعة هو تنسيق تلك العملية وتحليل وتلخيص تلك المعلومات.

وسيتضح التطبيق الفوري للتقرير وقاعدة بياناته في الترتيبات الدولية التي تُعالج التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والتصحر، والمعايير والمؤشرات الخاصة بإدارة الحرجية المستدامة، والمستقبل البيئي في العالم والأهداف الإنمائية للألفية، إلى جانب تطبيقات أخرى. وأنا واثق أن هذه العمليات لن تقتصر على الاستفادة من المعارف الجديدة بل إنها ستأتي أيضاً بتغذية جديدة بالمعلومات بحيث يتطور تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم ويتجاوب مع الاحتياجات الجديدة إلى المعلومات، إلى جانب الاستمرار في تحسين المعرفة العالمية بالموارد الحرجية.

وأخيراً كان السؤال الذي يُطرح كثيراً هو: هل نحن نتقدم نحو الإدارة الحرجية المستدامة؟ كان هذا السؤال هو أساس تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم 2005. والغريب أن الإجابة ليست إجابة قاطعة وواحدة: فهناك دلائل كثيرة جيدة واتجاهات إيجابية، ولكن لا تزال هناك اتجاهات سلبية كثيرة قائمة حتى الآن. فإذا كانت زراعة الغابات الكثيفة وجهود الصيانة آخذة في الارتفاع فإن بعض الغابات الأولية مستمرة في التدهور أو في التحويل إلى الزراعة بمعدلات تُنذر بالخطر. ويوضح التقرير أيضاً أن هناك علاقة مقلقة بين الاتجاهات السلبية في الموارد الحرجية وحالة فقراء الريف، مما يستدعي بذل جهود أكبر لفهم العلاقات بين الزراعة والغابات والفقر، ومعالجة هذه العلاقات - وربما يكون ذلك هو المحور الرئيسي في إصدار لاحق من التقرير.



محمد حسني اللقاني
المدير العام المساعد، مصلحة الغابات
منظمة الأغذية والزراعة